

أسرار ترتيب القرآن

عن وجه اعجازه الداخل الى حقيقته من مجازه المطلع على أفانيه المبدع في تقرير حجه وبراهينه فإنه اشتمل على بضع عشرة نوعا .

الأول بيان مناسبات ترتيب سوره وحكمة وضع كل سورة منها .

الثاني بيان أن كل سورة شارحة لما أجمل في السورة التي قبلها .

الثالث وجه اعتلاق فاتحة الكتاب بخاتمة التي قبلها .

الرابع مناسبة مطلع السورة للمقصد الذي سيق له وذلك براعة الإستهلال .

الخامس مناسبة أوائل السور لأواخرها .

السادس مناسبات ترتيب آياته واعتلاق بعضها ببعض وارتباطها وتلاحمها وتناسقها .

السابع بيان أساليبه في البلاغة وتنويع خطابه وسياقاته .

الثامن بيان ما اشتمل عليه من المحسنات البديعية على كثرتها كالإستعارة والكناية والتعريض والإلتفات والتورية والاستخدام واللف والنشر والطباق و المقابله وغير ذلك والمجاز بأنواعه وأنواع الایجاز والاطناب .

التاسع بيان فواصل الآي ومناسبتها الآي التي ختمت بها .

العاشر مناسبة أسماء السور لها .

الحادي عشر بيان وجه اختيار مرادفاته دون سائر المرادفات .

الثاني عشر بيان القراءات المختلفة مشهورها وشاذها وما تضمنته من المعاني والعلوم فأن ذلك من جملة وجوه إعجازه .

الثالث عشر بيان وجه تفاوت الآيات المتشابهات في القصص وغيرها بالزيادة والنقص والتقديم والتأخير وابدال لفظة مكان أخرى ونحو ذلك